

تاج العروس من جواهر القاموس

(الواحدة بهاء) ويقال هو ضرب من الشجر قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * وقال ابن برى أسنام شجر وأنشد سباريت الا أن يرى متأمل * قنازع أسنام بها وثغام (وأرض مسنمة كمحسنه) إذا كانت (تنبتها) أي الاسنامة (و) السنم (كسكر البقرة) كما في المحكم وزاد غيره الوحشية كما في شرح شواهد المغنى لعبد القادر البغدادي قال وكان القياس زيادة ميمه نقله شيخنا (ويسنوم ع) وفي بعض النسخ سنوم كصبور والذي في المحكم يسنم كيفتح (السنم ككتف من النبت المرتفع الذي خرجت سنمته أي نوره) وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز رعيثها أكرم عود عودا * الصل والصفصل والعيصيدا * والخاز بار السنم المجودا (و) السنم (البعير العظيم السنام وقد سنم كفرح) وقال الليث جمل سنم وناقه سنمة ضخمة السنام وفي حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة وفي حديث ابن عميرها توابجزور سنمة في غداة شيمة (و) قد (سنمه الكلا تسنيما وأسمنه) إذا سمنه (وأسنمة) بكسر النون وقيل أسنمة (بضم النون) وعليه اقتصر الجوهري (أو ذات أسنمة) كل ذلك (أكمة) معروفة (قرب طخفة) فمن قال أسنمة بضم النون جعله اسما لرملة بعينها ومن قال بكسر النون جعلها جمع سنام وأسنمة الرمال حيودها وأشرافها على التشبيه بسنام الناقة وروى بيت زهير بالوجهين ضحوا قليلا قفا كئيبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم كان طباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار وفي كتاب ياقوت ويروى بضم الهمزة والنون وهما مما استدركه الزحاح على ثعلب في الفصيح عن الاصمعي فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابي فقال أنت تدري ان الاصمعي أضبط لمثل هذا ورواه ابن قتيبة أيضا بضم الهمزة وقال قلت وحكى بعض اللغويين أسنمة بالفتح وضم النون وهو من غريب الا بنية واختلف في تحديده فقليل جبل وهو قول ابن قتيبة وقال الليث انه رمله واستدل بقول زهير السابق وقال غيرهما أكمة بقرب طخفة قيل بقرب فلج ويضاف إليها ما حولها فيقال أسنمات قال ورواه بعضهم بكسر النون وهى أكمت وقال التوزي حبال من الرمل كأنها أسنمة الابل وقيل رملة على سبعة أيام من البصرة وقال عمارة نقا محدد طويل كأنه سنام وهى أسفل الدهناء على طريق فلج وأنت مصعد إلى مكة وعنده ماء يقال له العشر وكان أبو عمرو بن العلاء يقول هو بضم الهمزة ووجد بخط أبي سعيد السكري بفتحها وقال هو موضع في بلاد تميم في تفسير قول جرير ما كان مذر حلوا من أرض أسنمة * الا الذميل لها ورد ولا علف وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور (وسنم الاناء تسثيماء ملاه) حتى صار فوقه كالسنام وقال أبو زيد سنمت الاناء تسنيما إذا ملاته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره (و) سنم

(الشئ) تسنيم (علاه كتسنمه) وتسمن الحائط علاه من عرضه ومنه تسمن الفحل الناقة إذا ركبها وقاعها قال يصف سحابا متسما سناها متفجسا * بالهدر يملا انفسا وعيونا ويقال تسمن السحاب الارض إذا جادها وكذلك كل ما ركبته مقبلا أو مدبرا فقد تسمنته (وأسمن الدخان ارتفع و) أسمنت (النار عظم لهبها) قال لبيد مشمولة علثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها ويروى اسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدرا سمنت إذا ارتفع لهبها اسناما (والتسنيم) في القبور (ضد التسطيع و) التسنيم (ماء بالجنة) مسمى به لانه (يجرى فوق الغرف) والقصور وبه فسر قوله تعالى ومزاجه من تسنيم (أو) هي (عين) في الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عزوجل عينا يشرب بها المقربون قاله الراغب وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى وزاجه من تسنيم أي ماء متسمن عينا تأتيهم من علو (تتسمن عليهم من فوق) الغرف وقال الازهرى أي ماء يتنزل عليهم من معال وينصب عينا على جهتين احدهما أن تنوى من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى أن تنوى من ماء سمن عينا كقولك رفع عينا ان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولاً يقرب معناه مما قال الفراء (والتسمن الاخذ مغافصة و) المسمن (كمعظم الجمل المعفى) وهو (المخلى) الذى (لا يركب والسنمات بكسر النون هضبات) مرتفعة (طوال في) أرض (بنى نمير) * ومما يستدرك عليه سنام كل شئ أعلاه ومنه قول حسان وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد أي أعلى المجد وسنام كل شئ خياره على التشبيه ومجد مسمن عظيم وأسمنة الرمل ظهورها المرتفعة من أثابجها وفي الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد قال القتيبي يروى بالسين والنون وهو المرتفع الظاهر على وجه الارض ويقال للشريف سنيم مأخوذ من .

سنام البعير وتسمنه الشئ كثر فيه وانتشر كتسنمه بالشين المعجمة كلاهما عن ابن الاعرابي وتسمنه الشيب وأو شم فيه بمعنى واحد والسمنة محركة كل شجرة لا تحمل وذلك إذا جفت أطرافها تغيرت وأيضا رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الا أنه لين تأكله الابل أكلا خضما وسمنة الصليان أطرافه التى تلقىها وقال أبو حنيفة أفضل السمن سمن عشبة تسمى الاسنامة والابل تأكلها خضما لينها وسمن كسكرا سيم جبل ويسمن كينصر موضع باليمن سمى ببطن من بنى غالب من بنى خولان